

بـث مباشر | هدية السماء إلى أهل الأرض | نبيل العوضي

نبـل العـوضـي

يفتح الله بـاب التـوبـة. ويذـكـرـهـمـ بـنـشـأـتـهـمـ. ثـمـ يـذـكـرـهـمـ بـالـامـمـ السـابـقـةـ. يـعـنيـ هـذـاـ الـربـ الـذـيـ تـكـفـرـهـمـ بـهـ اـهـلـ عـادـ عـادـنـ الـاـوـلـىـ. وـثـمـودـ فـماـ اـبـقـىـ. هـمـ يـعـرـفـونـ عـادـ وـثـمـودـ قـريـشـ وـصـلـتـهـمـ الـاـخـبـارـ. عـادـ فـيـ الـجـنـوبـ الـشـرـقـيـ جـنـبـهـمـ فـيـ الـجـزـيرـةـ. وـثـمـودـ فـيـ الـشـمـالـ - 00:00:00

كلـهاـ قـرـيـبـةـ مـنـهـمـ يـعـرـفـونـ عـادـ وـثـمـودـ. النـاسـ تـتـنـاقـلـ الـاـخـبـارـ اوـلـىـ وـثـمـودـ فـمـاـ اـبـقـىـ. وـقـومـ نـوـحـ مـنـ قـبـلـ اـنـهـ كـانـواـ هـمـ اـظـلـمـ وـاطـغـىـ وـالـمـؤـتـفـكـةـ. اـهـوـيـ حـمـلـهـاـ إـلـىـ السـمـاءـ. ثـمـ قـلـبـهـاـ وـرـمـاـهـاـ عـلـىـ الـاـرـضـ - 00:00:30

فـغـشاـهـاـ مـاـ غـشـهـاـ حـجـارـةـ. فـبـأـيـ هـذـاـ نـذـيرـ مـنـ النـذـرـ الـاـوـلـىـ. قـلـوـبـهـمـ الـاـنـ الـاـنـ كـلـ وـاحـدـ فـيـهـمـ خـاـيـفـ. لـيـسـ لـهـاـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ كـاـشـفـةـ. اـفـمـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ تـعـجـبـوـنـ. وـتـضـحـكـوـنـ وـلـاـ تـبـكـوـنـ - 00:01:00

كـلـهـمـ لـاـ صـامـتـوـنـ. وـالـنـبـيـ يـقـرـأـ وـالـقـلـوـبـ الـاـنـ خـلـاـصـ مـعـ الـقـرـآنـ. مـشـرـكـوـنـ. لـكـنـ اـنـ الـقـلـوـبـ الـقـرـآنـ سـحـبـهـاـ. اـفـمـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ تـعـجـبـوـنـ؟ وـتـضـحـكـوـنـ وـلـاـ وـاـنـتـمـ سـاـمـدـوـنـ اـعـبـدـوـ سـجـدـ النـبـيـ فـسـجـدـ المـشـرـكـوـنـ كـلـهـمـ. كـلـهـمـ خـرـوـاـ سـاجـدـيـنـ. فـيـقـولـ لـيـشـ تـجـدـوـنـ؟ مـاـ يـدـرـوـنـ لـيـشـ تـجـدـوـ اـصـلـاـ؟ هـمـ خـلـاـصـ - 00:01:40

عاـشـوـاـ مـعـ الـقـرـآنـ مـعـ الـقـرـآنـ لـمـ سـجـدـ النـبـيـ سـجـدـوـاـ مـعـهـ. سـجـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ اـنـ اـنـتـهـيـ. التـفـتـ وـرـاءـهـ وـعـلمـ اـنـ الـقـوـمـ سـجـدـوـاـ. فـفـرـحـ ظـنـ اـنـهـمـ اـمـنـواـ هـمـ فـيـ دـاـخـلـهـمـ يـعـلـمـوـنـ اـنـهـ الحـقـ - 00:02:20

قـالـ اـمـنـتـمـ؟ اـيـشـ يـقـولـوـنـ؟ اـبـوـ جـهـلـ يـشـوـفـ اـيـشـ سـوـبـيـنـاـ اـحـنـاـ؟ لـيـشـ سـجـدـنـاـ اـصـلـاـ يـنـظـرـ لـمـنـ فـقـالـ اـبـوـ جـهـلـ لـاـ لـاـ مـاـ اـمـنـاـ سـجـدـتـمـ؟ لـاـ لـاـ

تـذـكـرـنـاـ الـهـتـنـاـ فـسـجـدـنـاـ لـهـاـ شـوـفـوـاـ الـغـباءـ هـاـ شـوـفـوـاـ الـعـمـىـ وـالـلـهـ عـمـىـ الـبـصـيـرـةـ عـمـىـ الـقـلـبـ وـالـبـصـيـرـةـ سـجـدـتـمـ لـلـهـ لـاـنـ الـفـطـرـةـ هـيـ الـتـيـ

تـحـكـمـ الـقـلـبـ - 00:02:40

هـوـ الـذـيـ حـكـمـ لـكـنـ الـعـنـادـ وـالـكـبـرـ جـعـلـهـمـ يـكـفـرـوـنـ حـتـىـ فـيـ هـذـهـ الـلـحظـةـ. بـلـ اـنـ الـخـبـرـ اـنـتـشـرـ قـبـلـ اـنـ يـنـكـرـوـاـ ظـنـ اـهـلـ قـرـيـشـ اـنـ كـبـارـ

قـرـيـشـ اـمـنـواـ وـوـصـلـ الـخـبـرـ لـمـنـ؟ وـصـلـ الـخـبـرـ لـاهـلـ الـحـبـشـةـ. الـمـهـاـجـرـوـنـ وـصـلـ الـيـهـمـ - 00:03:10

الـخـبـرـ اـهـلـ قـرـيـشـ اـمـنـواـ وـرـجـعـوـاـ. بـعـدـيـنـ صـارـتـ الـهـجـرـةـ الـثـانـيـةـ. رـجـعـوـاـ بـسـ مـنـ مـجـرـدـ اـشـاعـةـ اـشـاعـةـ. اـنـ اـهـلـ قـرـيـشـ اـمـنـواـ بـهـذـاـ الـدـيـنـ.

مـاـ الـذـيـ جـعـلـهـمـ يـسـجـدـوـنـ؟ الـقـرـآنـ اـنـاـ عـلـىـ جـبـلـ لـرـأـيـتـهـ خـاـشـعـاـ لـرـأـيـتـهـ خـاـشـعـاـ مـتـصـدـعـاـ - 00:03:30

اـحـدـ الـشـبـابـ يـقـولـ لـيـ كـنـتـ ذـاـهـبـاـ عـيـاذـ بـالـلـهـ اـلـىـ حـفـلـةـ فـيـهـاـ ذـلـلـ. مـنـهـاـ لـيـلـيـ. يـقـولـ وـاـنـاـ بـالـطـرـيـقـ خـلـاـصـ مـاـ عـنـدـيـ اـيـ تـرـدـدـ يـقـولـ

فـتـحـتـ الـاـذـاعـةـ يـعـنـيـ هـكـذـاـ اـبـيـ اـشـغـلـ الرـادـيوـ يـقـولـ حـطـ - 00:04:00

الـاـذـاعـةـ الـقـرـآنـ. يـقـولـ وـالـلـهـ اـوـلـ مـاـ فـتـحـتـهـاـ قـدـرـ اللـهـ اـنـ اـفـتـحـ. يـقـولـ وـاـذـاـ صـوتـ جـمـيلـ اـقـرـأـوـاـ الـقـرـآنـ. يـقـولـ اـنـاـ وـيـنـ رـايـحـ؟ رـايـحـ وـالـعـيـاذـ

بـالـلـهـ لـفـاحـشـةـ. وـفـتـحـتـ الـاـذـاعـةـ قـرـابـ. يـقـولـ تـدـريـ - 00:04:30

اـيـ اـيـةـ كـانـتـ تـقـرـأـ اـوـلـ مـاـ فـتـحـتـهـاـ بـقـدـرـ اللـهـ وـرـاـوـدـتـهـ الـتـيـ هـوـ وـفـيـ بـيـتهاـ عـنـ نـفـسـهـ. يـقـولـ اـقـسـمـ بـالـلـهـ اوـقـفـتـ السـيـارـةـ وـاـنـاـ

ابـكـيـ. يـقـولـ كـانـ اللـهـ طـهـ يـكـلـمـنـيـ مـبـاـشـرـةـ - 00:04:50

تـوـابـ اـعـرـفـ السـخـصـ بـنـفـسـهـ وـقـالـتـ هـيـتـ لـكـ قـالـ يـقـولـ تـوـقـفـتـ وـمـنـ تـأـثـرـيـ جـلـسـتـ اـبـكـيـ فـيـ السـيـارـةـ. يـقـولـ كـأنـ اللـهـ اـرـسـلـ مـنـ يـقـرـأـ عـلـيـ

هـذـاـ الـقـرـآنـ. قـلـتـ لـهـ بـعـدـيـنـ قـالـ مـوـبـسـ مـاـ رـاحـتـ. اـعـلـنـتـ تـوـبـتـيـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. تـرـىـ - 00:05:20

تـفـتـحـ قـلـبـاـ اـيـةـ تـشـرـحـ صـدـرـاـ اـيـةـ تـغـيـرـ الدـنـيـاـ كـلـهـاـ الـيـوـمـ اـحـنـاـ الـيـوـمـ عـنـدـنـاـ كـنـزـ وـالـلـهـ الـقـرـآنـ بـسـ الـقـرـآنـ. يـتـرـجـمـ وـيـفـسـرـ لـلـامـ. شـوـفـ النـاسـ

اـلـلـيـ رـاحـ تـسـلـمـ. مـاـ تـحـتـاجـ حـتـىـ شـرـحـ كـبـيرـ. مـجـرـدـ قـرـاءـةـ - 00:05:50

اوـ تـرـجـمـةـ بـسـيـطـةـ بـسـيـطـةـ. وـاـحـدـ مـنـ الـفـرـنـسـيـيـنـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ يـقـولـ اـنـاـ مـاـ اـعـرـفـ الـا~س~ل~ام~ وـلـاـ ا~ر~ي~د~ ال~ا~س~ل~ام~ وـلـا~ش~ي~. يـقـولـ يـوـمـ مـنـ

الايات اخذت اقرأ شيئاً من المصحف - 00:06:10

افسر يقول وجدته اخذت اقرأ. ابي اشوف الاسلام هذا شنو؟ يقول ما فتحت الا على سورة القمر اقتربت الساعة وانشق القمر. يقول
فأخذت اقرأ التفسير ان القمر ايام نبיהם انشق ثم التحم فأخذت اضحك. يقول ورميتك المصحف. قلت هذه اساطير - 00:06:30
هذا خرافات. القمر هذا الكوكب ينشق ثم يرجع. ايش الكلام هذا؟ يقول رميته ونسبيت يقول وظل الامر بعد سنين نسيته. يقول وفي
يوم من الايام كنت التلفزاز فضائية وكان التقرير مقابله السبي ان ان اظن او البي بي سي احدى القنوات العالمية - 00:07:00
كانت مقابله مع ضيف من وكالة ناسا. كان يعني حوار ثقافي او عن موضوع الفضاء والكواكب وغيره. يقول اخذت انظر وشاهد
البرنامج جميل كان. يقول اثناء حديثه تكلم عن القمر بدأ يتكلم عن القمر فقال هذا القمر الذي نشاهده اليوم هناك ادلة ونظريه تقول
00:07:30

ان هذا القمر يوم من الايام انفصل نصفين. والتفسير الذي تشاهدونه الان في خط هذا احد الدليل اللي قد تثبت هذه النظرية. هو ما
يؤكد لكن يقول قد تكون هذه النظرية - 00:08:00
والتصوير واختلاف التربية هنا وهنا. التصوير الداخلي بالمواجات يبين ان هناك قسمين للقمر وقد يكون يوم من الايام انشق نصفين.
يقول فاذا بي اتذكر انا سمعت الكلام هذا من قبل - 00:08:20
من اين ما ادرى؟ فظلت اتذكر اتذكر انا وين سمع هذا الكلام؟ يقول فوق في قلبي كانه كتاب المسلمين. قبل سنوات انا قرأت
هذا الجملة. ورميتك المصحف. يقول فأخذت ابحث عن - 00:08:40
محففي مرة اخرى وفتحته بعد سنوات يقول واخذت ابحث عن هذه الجملة صفحة صفحة يقول حتى قلت الى الجملة نفسها
وقرأت فاذا به كأنني وجدت اكتشاف الان وجدت شيئاً ما وجده غيري هذا الذي - 00:09:00

يثبته اليوم العالم في ناسا عند المسلمين من مئات السنين الف واربع مئة سنة. يقول وبعد هذه لحظة وقررت ايمان في قلبي. واسلم
الرجل وبدأ يذكر قصته للامم. انه القرآن لان - 00:09:20
اجتمعت الانس الجن والانس على ان يأتوا بمثل هذا القرآن؟ ما يأتون بمثله ومسجدي ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا من يتحدى
القرآن؟ احد الناس الجهلة سمع اية في القرآن قال انا اتحداها. اي اية - 00:09:40
قال يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. كل القرآن نستمع له صح؟ اش معنى هالمثل؟ الله يقول استمعوا له يعني مجتمع عام
لاستماع خاص بهاالية بعد. راح تكتشفون فيه اشياء. ان الذين تدعون من دونه - 00:10:00
كل الالهة التي تدعونها من دون الله كل الانس والجن. لن يخلقا ذبابا. ولو اجتمعوا له من يقرأ خلق الذباب يجد العجب العجاب. لن
اتكلم عن خلقه. شوف الشطر الثاني. وان يسلبن - 00:10:20

الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه. شنو معناه؟ وان يسلبهم الذباب شيئاً. يعني لو الذباب تأكل شيئاً لم ترجعوه جاء احدهم قال انا
استنقذه. شلون؟ قال اول تأكل الذباب الطعام؟ اذبحه؟ اشقوا بطنه؟ اخرج الطعام. هو صحيح. اي حيوان؟ اي حيوان - 00:10:40
اذا اكل طعاماً بيبي له وقت حتى يهضم عملية الهضم تحتاج احياناً ساعات. فانا اول ما يأكل الحيوان الطعام اذبحه وشق بطنه اطلع
من المعدة الطعام استنقذه. قال سافعل نفس الشيء في الذباب وهذا اكون قد - 00:11:10

تحديث الآية ويسلبهم الذباب شيئاً. الله شبيقول؟ لا يستنقذون منه. لكن الجاهل ما يدرى ليش الله ذكر الذباب؟ لأن في الذباب شيء
آخر. ما كان يعلم حتى محمد عليه الصلاة والسلام. شنو في الذباب؟ الذباب من - 00:11:30

من الكائنات القليلة جداً اللي شتسوي؟ اول ما تقع على الطعام ما تأكل تخرج انبوبة شوف الان شيصير تخرج الذبابة انبوباً على
الطعام ما تأكله فتفرز الهضم على الطعام وهو خارجها. عرفت؟ ينهضني الطعام للحين ما اكلته - 00:11:50
ينهض الطعام كله اول شيء. عقب ما ينهض ما عنده معدة اصلاً. تمتصل الطعام خارجي كامل. تمتصل الطعام وينتشر في الجسم
مباشرة. طاقة وخلايا. لهذا حدد الله الذباب وان يسلبهم الذباب شيئاً. وان يسلبهم النزل - 00:12:20
ضعف الطالب والمطلوب رأيت القرآن من يتحدى القرآن؟ كلام الله وكلام بشر. كلام رب العزة. كلام الله جميل حتى الآيات التي نمر

عليها اليوم انا انصح الحفاظ الاحباب ان يبدأوا بالتفسير يعرفوا معنى القرآن - 00:12:50

حتى يشرحوه للناس. والله المسلمين قبل غيرهم يحتاجون للتفسير. كل الجامعات لما اذهب خصوصا الجامعات اقول لهم من منكم يحفظ؟ قل اعوذ برب الفلق. يسكتون. كلنا نحفظ اقول لهم بعدها من منكم سأل نفسه سؤالا يوما ما ما معنى الفلق؟ ما معنى - 00:13:20

ما معنى وقب؟ ما معنى نفاثات؟ ما معنى العقد؟ خمس كلمات لو سأيتها اغلب طلاب الجامعات؟ لقد الوهاها لا ندري بل سلهم عن اصغر سورة في القرآن. الكوثر - 00:13:50

لما انزلت؟ وما معنى شانك؟ وفي من انزلت؟ وما معنى الابتر؟ والله لوجدت الاكثرین ما ندري تزيد الاغرب؟ اول سورة حفظناها في حياتنا. الغالبية اول الصورة حشوها وهو طفل صغير - 00:14:10

عمره سنتين ثلاث سنوات يحفظونه. والآن عمره ثلاثين اربعين سنة. مر على هذه السورة كل يوم يقرأها يمكن بكل صلاة. الى اليوم ما سأل سلفته سؤالا ما معنى الصمد؟ تبقي تفسيرها؟ او الحكم لي على هذه الظاهرة - 00:14:40

انا اعتبره كارثة. كارثة ثلاثين سنة يقرأها كل يوم. عمره ما سأل نفسه سؤالا ما معنى الصمد جهاز بسيط خمس ثوانٍ اطلع المعنى بدقة اعرف التفسير دقيقة واحدة. لو كل منا يقضي - 00:15:00

عشر وقت بالاجهزة في الكلام الفاضي يجعل مو العشر واحد بالمئة. من وقته يجعله في تفسير القرآن صرنا علماء في تفسير كتاب الله جل وعلا. لكن الوقت يضيع. ولهذا الواحد فيينا يسمع القرآن ما يتذمر لانه ما يعرف المعنى - 00:15:20

فلا يتذمرون افلأ يتذمرون القرآن ام على قلوب افالها قلوب مقلفة واحدة يقول يوم من الايام هي ذكرت قصتها تقول سئمت الحياة لا اصلي ومشغولة بالاغاني واللعي واللهو والطرب والعلاقات والعشق والغرام. حالها حال بعض البنات اليوم. تقول سئمت الحياة حتى قررت الانتحار - 00:15:40

كنت في تلك الليلة اريد النوم ما استطعت النوم. ابي انام مو قادر انام. تعبت مليت. تقول فقررت ان كان خلاص تقول فذهبت الى المطبخ انظر للسكين اخذ السكين واقتيل نفسي وخلاص - 00:16:20

بتلاقي السكين يؤلم. ابي انتحر بس ما اعرف شلون. تقول فتحت النافذة عشان ارمي نفسي تعبت من الحياة ابي اي طريقة افتوك خلاص. يقول فتحت النافذة وكان الظلام حالكا بدأ النور يشق دربه. تقول الفجر اذن وهي ما تصلي - 00:16:40

وعند بيتنا مسجد انا لا ابالي بالمسجد لكن اخذت انظر هل اروي نفسي ولا ما ارمي نفسي انتحر ولا ما انتحر متعددة الان البنت تقول فجأة اذا الامام يصلی والسماعات الخارجية مفتوحة. تقول فسمعت كلامه ماذا يقرأ - 00:17:10

ايش يقرأ هذا؟ كان يقرأ قاف وبدأ من قوله ما تووس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. اذ يتلقن المتقليان عن اليمين وعن الشمال تقول اخذت اسمع تقول بدأت اسمع ثم قرأ - 00:17:30

وجاءت سكرة الموت بالحق. تقول فاخذت ابكي. لا ادري لم ابكي اصلا؟ يقول بدأت ابكي وابكي. واخذ يقرأ ويقرأ تقول حتى جلست على الارض وانا ابكي توها بتنتحر. سمعت قرآن بكت. تقول فاغتسلت. فصليلت الفجر. تقول والله - 00:18:10

شعرت بسعادة ما شعرت بها في حياتي كلها. شنو اللي غيرها؟ قرآن. من الذي بدل حالها القرآن ترى القرآن مو شي سهل يا اخوان. القرآن يغير البشر كلهم. بل هل تصدق ان هذا القرآن يؤثر حتى - 00:18:40

الحيوانات يؤثر حتى على الطير. يؤثر ربما حتى على الجماد. في دراسات الله اعلم بصحتها لكن الجبل الله يقول يخشى. الجبل يتأثر الا قلوب بعض البشر اعوذ بالله. اشد صلاة من - 00:19:00

الصخر وقساوة من الصخر. القرآن انه كلام الله جل وعلا. يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام ينتظر عائشة في البيت صلوا العشاء وعائشة تأخرت فلما دخلت قال اين كنت - 00:19:20

قالت كنت في المسجد اسمع احد اصحابك يقرأ القرآن. من من مولى ابي حذيفة كان صوته جميل. وهو من الذين اظهنهم استشهدوا في اليمامة. في معركة اهل الردة اظهنه استشهد هناك - 00:19:40

ويقرأ القرآن سأله المولى أبي حذيفة فلما سمع النبي بهذا خرج مع عائشة رجع المسجد يستمع إليه النبي يستمع له. الله أكبر. فلما استمع لقراءته الشجية. قال الحمد لله الذي جعل في إمتي مثل هذا - 00:20:00

الحمد لله الذي في الأمة أمثال هؤلاء القراء الذين واحد إذا استمع لقراءتهم خشع قلبه قرآن الله نزل أحسن الله نزل أحسن في 00:20:20 حديث كتاب متشابهاً كتاب تقدّس منه جلود الذين يخشون ربهم -

ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله. بالخوف وبالرجاء شفت شوي خوف وشوي رجاء هذا القرآن هكذا نعيش مع القرآن. أحدهم يقول كنت حراساً لمعسكر. يقول أنا في الحقيقة لا أصلني منذ زمن. حتى الجنابة ما اغتسل - 00:21:00 أصلاً وما سك شراسة في معسكر جيش. يقول وكان جنباً للمعسكر في مسجد الناس تصلي وانا ما أصلني؟ قلبه قاسم. يقول ذاك اليوم جاءنا شيخ واعظ المعسكر مستدعينه وسواه محاصرة في المسجد. يقول وكان يشرح آية من القرآن وانا استمع له في 00:21:30 السمعات الخارجية -

أي آية كان يشرحها الشيخ يا حسرتاه ان تقول نفسي يا حسرتاك على ما فرطت في جنب أخذ يشرح الآية طول الدرس. يقسم أنني من شدة الخوف والبكاء يقول جلست على الأرض ما استطعت ان اقف. يقول جلست ودموعي تنهمر من هذه الآية - 00:22:00 متى صنعت بحياتي؟ ماذا فعلت بدنيائي؟ يا أخوان القرآن يغير الناس. ما بالك بصاحب القرآن نفسه اذا الناس يتغيرون شلون الحامل 00:22:40 القرآن؟ ترى حامل القرآن غير عن البشر. حتى مشي غير جلسته -

صلاته غير. لو القرآن غيره. ولهذا حتى خلقه غير. تجده ما يغضب لانه يذكر قول الله والكافرين الغيظ. تجد ابهار بامه لأن في قلبه 00:23:00 وقظى ربكم لا تبعدوا إلا آياته وبالوالدين -

الدين احساناً تجد في قلبه مؤثر فيه ابن قدامة يذكر قصة رجل كل من الآثرياء غني ثري. عنده مركب. يعبر من نهر إلى نهر. وش 00:23:20 يسوى في رحلته في المركب يأتي بمغنية قانية. وعازف يعزف له -

ومن يرقص يسوى حفلة وهو يشرب. غني ثري فاجر ولا يهمه أحد. وهو يمر على ضفاف النهررأى شاباً صغيراً فرآه من بعيد والدنيا 00:23:50 ستغرب الان الشمس ولا احد سيأخذ -

خذه يريد ان يعبر الى الضفة الأخرى. فقال له تريد ان توصلك؟ شيسو مسكين؟ شاب صغير. غلام يمكن قال ان سمحت ركبتك 00:24:10 معكم. قال تعال تعال اركب اركب نوصلك الى الضفة الأخرى -
يقول وجلس في ناحية المركب. الغلام الشاب هذا يحفظ القرآن. وهؤلاء وطرب وشرب. قال له تعال شاركتنا. قال لا اريد. انه معنا. ما 00:24:30 ابي. القرآن يحفظ الانسان تجده حتى لو لها الناس ميلها معهم. لو غفل الناس ما يغفل صاحب القرآن غير. وهو جالس في طرف المركب هذا -

يشتري الفاجر قال لمن حوله اسكتوا اسكتوا. تعالوا. قال لم لا تحظر وتجلس معنا؟ قال انا لا اريد ثم قال الغلام لهذا الغني الثري قال 00:25:00 اتعلم؟ قال نعم. قال عندي احسن من هذا -

عندي شيء أحلى من اللي قاعدin يسوونه. شنو عندك أحلى واحسن؟ قال هاتي ما عندك. تريد ان يعزف معك ظن انه سيفني 00:25:20 سيرقص سيعزف قال عندي شيء أحلى من الذي عندك. قال هات ما عندك -

تريد ان يعزف معك؟ قال لا اتركه لوحدي. قال تفضل على باله بيغني. قال اسمع شوف الغلام شلون اختار الآية قل متع الدنيا 00:25:40 قليل متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى -

ولا تظلمون فتيلاً. اينما تكونوا يدرككم الموت مو على بالك بسفينة. ولا من خشب بيتك ولا قاعد بقصرك الموت راح يجيكم. شف الآية. حقيقة دنيا حقيقة الآخرة حقيقة الموت. جملة واحدة تخيل في جملة تجيب لك الثلاثة مع بعض - 00:26:10 وبأسلوب عجيب. قل متع الدنيا قليل. والآخرة خير لمريض اتقى ولا تظلمون فتيلاً. اينما تكونوا يدرككم الموت. ولو كنت يقول فخيم السكون على القوم وبكتوا طلع من قلبه. بكى الناس. فقال له هذا الفاجر اللي قبل شوي فاجر. الحين بكى. قال عندك بعد؟ غير هذا بعد 00:26:40 -

قال نعم شوفوا الحكمة. قرأ له اية ثانية شو قال له؟ قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. رآه مقبلاً عطى
اية وجاء ان الله يغفر الذنوب جميعاً. انه هو الغفور الرحيم - 00:27:20

يقولون تاب الرجل هذا الفاجر تاب وتاب العازف وتابت المغنية حتى صارت هذه المغنية اعبد الناس في زمنها. وذكر القصة ابن قدامة
في كتابه التوابين. شو اللي غير الناس؟ قرآن - 00:27:50

احنا عندنا اعظم كتاب واصدق حديثاً هذا كلام الله لا يأتيه الباطل من بين يديه فمن خلفه اسأل الله عز وجل ان يحفظنا بالقرآن.
اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من الذين يعملون بكتابه ويتحلقو - 00:28:10

وان يحضرنا واياكم مع محمد صلى الله عليه واله وسلم في الصديقين. وان يجمعنا واياكم في جنات النعيم. اللهم اغفر ذنوبنا
واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين وصلي الله وسلم على نبينا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
والصلوة والسلام - 00:28:30

رسوله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد احبيكم جميعاً اخوانی واخواتی في هذا الحفل الكريم امامي الان ثلة من حفظة كتاب الله
جل وعلا. ومن يتقن القرآن قراءة وتجويداً وحفظاً - 00:28:50

حقيقة اخرج ان اتكلم امامكم. وبالذات في موضوع عن القرآن. فانت اهل القرآن فكيف اتحدث امام اهل القرآن؟ لكن حسبي اننا
نجلس مجلس ذكر. ونتذكر ولعل بعضنا يذكر بعضاً اهل القرآن كما ذكر الشيخ الشیخ محمود ابن عمر - 00:29:10
وهو من استمتع بصوته في قراءة القرآن. اسأل الله ان يبارك فيه. اهل القرآن اهل الله وخاصته. وخيركم من تعلم القرآن وعلمه. واذا
اردنا ان نعطي الناس درجات فاهل القرآن يوم القيمة اعلى الناس درجة. حتى سئلت حتى قالت عائشة رضي الله عنها - 00:29:40
في اثر لها ان الجنة درجاتها كعدد اي القرآن. فمن حفظ القرآن كله ليس في الجنة احد فوقه. اي انه في اعلى مرتبة في الجنة. ان
حفظه مخلصاً لله جل وعلا - 00:30:00

شرط الاخلاص اهم شيء. خاصة في حفظة كتاب الله جل وعلا. لكن مع هذا نتذكر واياكم جميعاً عن اثر القرآن وكيف يعيش المؤمن
مع كتاب الله جل وعلا؟ وانا دائمًا اقول ان القرآن يخرج من القلب الى القلب - 00:30:20
حتى لو كان الانسان اصم فانه يسمع القرآن. الاصم لا يسمع شيئاً. الا ان خرج القرآن من القلب فانه يصل الى قلبه. لهذا قال الله عز
وجل ان في ذلك لذكري لمن كان له قل. اول - 00:30:40

شيء يتذكر من كان يملك قلباً وان كان اصم. او القى السمع. فالبداية قلب. وذكرت القصة اكثر من مرة عندما كنت في نادي الصم لا
يسمعون ابداً. فكنت القى محاضرة - 00:31:00

وكان احد الاخوة واقفاً يشير اليهم يترجم حديثي بالاشارة الاشارة ولا احد من الحاضرين ينظر الي فنظرهم كله على المترجم ليس
علي انا اصلاً. كنت في البداية يعني متضايق تتكلم وما حد يشوفك. تشعر بالضيق في البداية مع الوقت تعتاد. وانا - 00:31:20
تكلم اعتدت ان اعتدت ان ارتل الآيات اثناء الكلام. لكن ترتيلي للآيات في محضر الصم لا اثر له. لأنهم اصلاً لا يسمعون. لكن انظر ما
الذي حدث! ويا للغرابة وانا اتحدث اتحدث واتحدث لما رتلت والله رأيت العيون تدمع. الله اكبر. لا تسألني - 00:31:50
الى الان لا اجزم باجابة. مشيت كملت قلت ربما مصادفة بعد قليل رتلت مرة اخرى متعمداً. والله كلما ارتل العيون تحرر وتدمع الذي
يترجم لا يرتل. الذي يترجم فقط المعنى. لما تقرأ المعنى يعني ما في اي - 00:32:20

من التغيير. لكن القرآن يصل الى كان القلب حاضراً يدخل وان كان الانسان اصم قال له قلب لمن كان له قلب او القى السمع وهو
شهيد اكيد. ولهذا كان المشركون يخافون. فقط من سمع القرآن. اسمعوا اي شيء للقرآن - 00:32:50
لا تسمعوا لهذا القرآن. والغوا فيه. اذا قرأ تكلموا. لأنكم اذا سمعتم تأثرتم حتى المشرك اي حتى المشرك. الطفيل ابن عمرو اول ما دخل
استقبلوه في مكة. قبل ما يدخل يطوف - 00:33:30

الكعبة قالوا له هناك رجال ساحر يسحر بكلامه. فلا تسمع له فان سمعت سحرت ماذا افعل ضع في اذنيك قطراء لاي شيء. خرقه قطنا
أغلق اذنيك وطف بالبيت. يقول وانا - 00:33:50

ارى رجلا يتحدث يقصد من؟ محمد صلى الله عليه واله وسلم. يقول طفت بالبيت ولا ثم قلت في نفسي انا اعرف السحر واعرف الشعر. واعرف المجنون. انا رجل عاقل. ليش يمنعوني ان اسمع؟ هل اسمع. يقول - 00:34:10

فازلت القطب واخذت استمع فوق اليمان في قلبي. مباشرة. ودخل في دين الله جل وعلا. ولهذا كانوا يخافون استمع لهذا القرآن؟ لما رجع النبي من الطائف اشترطوا عليه شرطا. اتريد ان تتركك؟ بشرط ما هو - 00:34:30

ار صاحبك فلا يصلين خارج بيته. ابو بكر ذكي. كان اذا اراد ان يصلني خارج البيت. جعل له مصلى خارج البيت. لم؟ لانه في الطريق. كلما مر - 00:34:50

سمع القرآن فاذا سمع القرآن تأثر واسلم. وابو بكر اذا قرأ ليس كفирه. ابو بكر بكاء يقرأ ويبكي وتخييل رجل يقرأ كلاما ويبكي لو كنت من كنت؟ الا تجلس وتسمع؟ ما - 00:35:10

اذا كان كلام الله لو القرآن على جبل لرأيته خاشعا الجبل يخشى طبعا هذا. هذا يصدع الصخر. قرآن والله لو كانت القلوب حية ما تحمل اية الا وتدبرت. اما القلوب الجافة اما القلوب المقلفة. اما القلوب اللاهية الغافلة - 00:35:30

لو تقرأ عليها من الفاتحة الى الناس ما تأثرت. لأن القلب ليس بحاضر. لو هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا. لرأيته خاشعا عذرا لاهل القرآن. ربما اخطئ في القراءة وربما المخارج والتجويد انت اعلم مني بهذا. لكنني اقرأ قراءة المبتدئين. البركة ياشيخ. فاسمحوا لي - 00:36:10

بالقراءة في يوم من الايام احد المشركين رأى ابا جهل يتسلل في الليل. ابو جهل ايش عنده بالليل يتسلل. اين يذهب هذا الرجل؟ فتبعد. تدرؤون وبين رايح؟ يذهب الى قرب بيت - 00:36:50

نبي في مكة الى قرب بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم. ليش؟ تتوقع ليش يستمع القرآن. ابو جهل اي ابو جهل. كل ليلة يذهب في الليل يستمع القرآن ولم؟ يعلم انه حق. ابو جهل يعلم كل العرب يعلمون. ما سمع القرآن - 00:37:10

احد من العرب الا علم انه كلام الله. طيب ما الذي يصدحه؟ الكبر. وجحدوا بها واستيقنوا انفسهم. هم ليهمون ان هذا مستحيل يكون كلام بشر. ولهذا كانوا يزعمون قولوا سحر. قولوا شعر. قولوا جنون - 00:37:40

قولوا علمه رجل. قولوا اي شيء اي شيء. هم يعلمون انه كلام الله لكنه الكبر. لو كان فيهم النبوة لامنوا بها لكن في غيرهم لهذا استكबروا وعandوا يوم من الايام شوف اختيارات القرآن ينبغي ان تكون تناسب - 00:38:00

المحل الذي الداعية اذا قيل له في اي مجلس وحفل؟ اقرأ علينا بعض الايات من كتاب الله اول ما يسأل ما طبيعة الحفل؟ من الجلوس؟ ما هدف الجلوس؟ من هم؟ اذا عرفت طبيعتهم - 00:38:20

او طبيعة المكان تختار ايات تناسب. تكون فيها موعظة للناس اصلا. اما وكل القرآن موعظة اذا استخدمت الايات تناسب احيانا بعض الاشخاص قد تفتح قلوبهم مباشرة. وانظر فطنة محمد صلى الله عليه واله وسلم. يوم من الايام عند الكعبة كبر وصلى وكان يدري. ورأى من ابو جهل - 00:38:40

عتبة وشيبة كل الجماعة كلهم موجودين. جالسين ورا قال هذي فرصتي. ابي اقرأ وهم يسمعون الحين شف قمة الذكاء. قمة الحكم في الدعوة. شف ما الذي اختار؟ اختار كلاما عظيما - 00:39:10

سورة كل القرآن عظيم. لكن من الحكم ان تعرف ماذا تقرأ وهي تقرأ. قرأ عليهم والنجم اذا شف الاسلوب. ولسيد في الظلال كلمات في هذه السورة جميلة. يقول شوفوا شوفوا الصدا الواقع والنجم اذا هرا. ترى يخبط القلب. شفتوها هذا اللي تضحكون عليه - 00:39:30

تستهزئون عليه وتدعون انه كذا وكذا. ما ضل صاحبكم. وما غوى. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. علمه شديد القوى. طبعا هم يعرفوا العرب عرب يعرفون ايش معنى هذا الكلام؟ يعرفون النجم اذا هو - 00:40:00

يعروفون القسم ماذا يعني؟ وتمضي الايات وتمضي الايات ابو جهل يسمع عتبة يسمع شيبة كلهم يسمعون حتى وصل الى قول الله والعزى ومنعت الثالثة الاخرى. الكلم الذكر نقاش عقلي. الواحد اذا جاءته بنت دفنه ظلما - 00:40:20

وظل وجهه مسوداً جهلاً ولما تسلّم عن الأصنام أو الملائكة يقولون بنات تسبون لله البنت ويتعالى الله عن الولد. وتتفقون حتى من البنت ايش القصة هذي هذا غباء هذا جهل تلك اذا قسمة يعني حتى عقل ما في. وتسربل الآيات تسترسل الآيات - 00:41:00 يفتح الله باب التوبة. ويذكرون بنشأتهم. ثم يذكرون باللام السابقة. يعني هذا الرب الذي تكفرون به انه اهلك عادن الاولى وثمود فما ابقى. هم يعرفون عاد وثمود قريش وصلتهم الاخبار. وعاد في الجنوب في الشرقي جنبهم. في الجزيرة. وثمود في الشمال -

00:41:30

كلها قريبة منهم يعرفون عاد وثمود. الناس تتناقل الاخبار اولى وثمود فما ابقى. وقوم نوح من قبل اظلم واطفي والمؤتفكة. اهوى حملها الى السماء. ثم قلبها ورماها على الارض فتشاهما ما غش حجارة. فأي - 00:42:00

هذا نذير من النذر الاولى قلوبهم الان كل واحد فيهم خايف. ليس لها من دون الله كاشفة. افمن هذا الحديث تعجبون. وتضحكون ولا تكونوا كلام لا صامتون. والنبي يقرأ والقلوب الان خلاص مع القرآن. مشركون. لكن - 00:42:40

ان القلوب القرآن سحبها. افمن هذا الحديث تعجبون؟ وتضحكون ولا اتباكون وانتم سامدون فاسجدوا لله ابدوا سجد النبي فسجد المشركون كلهم. كلهم خروا ساجدين. تقول ليش تجدون؟ ما يدرؤن ليش تجدوا اصلاً؟ هم خلاص - 00:43:20

حاشوا مع القرآن مع القرآن لما سجد النبي سجدوا معه. سجد النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان انتهى. التفت وراء وعلم ان القوم سجدوا. ففرح ظن انهم امنوا هم في داخلهم يعلمون انه الحق - 00:43:50

قال امتنتم؟ ايش يقولون؟ ابو جهل يشوف ايش سوينا احنا؟ ليش تجدنا اصلاً ينظر لمن فقال ابو جهل لا ما امنا سجدتم؟ لا لا تذكرنا الهتنا فسجدنا لها شوفوا الغباء ها شوفوا العمى والله عمى البصيرة عمى القلب وال بصيرة سجدتم لله لأن الفطرة هي التي تحكمت القلب - 00:44:10

هو الذي حكم لكن العناد والكبر جعلهم يكفرون حتى في هذه اللحظة. بل ان الخبر انتشر قبل ان ينكروا ظن اهل قريش ان كبار قريش امنوا ووصل الخبر لمن؟ وصل الخبر لاهل الحبشة. المهاجرون وصل اليهم - 00:44:40

الخبر ان اهل قريش امنوا ورجعوا. بعدين صارت الهجرة الثانية رجعوا بس من مجرد اشاعة اشاعة. ان اهل قريش امنوا بهذا الدين. ما الذي جعلهم يسجدون؟ القرآن انا على جبل لرأيته خاشعاً لرأيته خاشعاً متصدعاً - 00:45:00

احد الشباب يقول لي يقول لي كنت ذاهباً العياذ بالله الى حفلة فيها ذلل. منها ليلي. يقول وانا بالطريق خلاص ما عندي اي تردد يقول فتحت الاذاعة يعني هكذا ابي اشغل الراديوا يقول حط - 00:45:30

الاذاعة القرآن. يقول والله اول ما فتحتها قدر الله ان افتح. يقول اذا صوت جميل اقرأوا القرآن. يقول انا وين رايح؟ رايح والعياذ بالله لفاحشة. وفتحت الاذاعة قراب. يقول تدري - 00:46:00

اي اية كانت تقرأ اول ما فتحتها بقدر الله وراودته التي هو وفي بيتها عن نفسه. يقول اقسم بالله اوقفت السيارة وانا ابكي. يقول كان الله طه يكلمني مباشرة - 00:46:20

توب. اعرف الشخص بنفسه. وقالت هيتك. قال يقول توقفت ومن تأثيري جلست ابكي في السيارة يقول لأن الله ارسل من يقرأ علي هذا القرآن. قلت له بعدين قال مو بس ما رحت. اعلنت توبتي لله عز وجل. ترى - 00:46:50

فتح قلباً اية تشرح صدراً. اية تغير الدنيا كلها اليوم. احنا اليوم عندنا كنز. والله لا القرآن بس القرآن. يترجم ويفسر لللام. شوف الناس اللي راح تسلم. ما تحتاج حتى شرح كثير. مجرد قراءة - 00:47:20

او ترجمة بسيطة بس بسيطة. واحد من الفرنسيين يوم من الايام يقول انا ما اعرف الاسلام ولا اريد الاسلام ولا شي. يقول يوم من الايام اخذت اقرأ شيئاً من المصحف - 00:47:40

وفسر يقول وجدته اخذت اقرأ ابي اشوف الاسلام هذا شنو؟ يقول ما فتحت الا على سورة القمر اقتربت الساعة وانشق القمر. يقول فاخذت اقرأ التفسير ان القمر ايام نبيهم انشق ثم التحم فاخذت اضحك. يقول ورميت المصحف. قلت هذه اساطير - 00:48:00

هذه خرافات. القمر هذا الكوكب ينشق ثم يرجع. ايش الكلام هذا؟ يقول رميته ونسقطت يقول وظل الامر بعد سنين نسيته. يقول وفي

00:48:30 يوم من الايام كت قام التلفاز فضائية. وكان التقرير مقابلة في السي ان ان اظن او البي بي سي احدى القنوات العالمية - كانت مقابلة مع ضيف من وكالة ناسا. كان يعني حوار ثقافي او عن موضوع الفضاء والكواكب وغيرها. يقول اخذت انظر وشاهد البرنامج جميل كان. يقول اثناء حديثه تكلم عن القمر بدا يتكلم عن القمر الذي نشاهده اليوم هناك ادلة ونظريه تقول -

00:49:00

ان هذا القمر يوم من الايام انفصل نصفين. والتصوير الذي تشاهدونه الان في خط هذا احد الدلائل اللي قد تثبت هذه النظرية هو ما يؤكد لكن يقول قد تكون هذه النظرية - 00:49:30 والتصوير واختلاف التربة هنا وهنا. التصوير الداخلي بالمجات يبين ان هناك قسمين للقمر - 00:49:50